

262 الاطمئنان لوعده الله وعدم الشك فيه - الشيخ عبدالقادر شيبه

الحمد رحمه الله

عبدالقادر شيبه الحمد

ولكنكم فتنتم وتربصتم تربصوا بالمسلمين يقولوا متى يهزم المسلمون؟ يتمنون ان المسلمين يهزمون يوم الحزن يوم الحزن عليهم ان ينتصر المسلمون. ويوم الفرح الاكبر عندهم ان يهزم المسلمون تربصتم وارتكبتم شككم في دين الله - [00:00:00](#)
شككتكم في دين الله. ارتبتم شككتكم في دين الله. وشككتكم في نصره الله لنبيه. وفي اعزاز الله وراح شككوا معكم. ورحتم النار وقعد والعز قاعد لهم. اربعتاشر مائة سنة اربعة يتربصون بالمسلمين شراء وان الاسلام سيزول. الكثير منهم كان يقول ما يقعد الاسلام خلاص. يوم يوم - [00:00:24](#)

فتح مكة وخرج النبي الى الطائف. وبعدين اغتر بعض المسلمين ممن ما كان على الاسلام توه داخل في الاسلام. ولقى المسلمين اتناشر الف المسلمين اللي توجهوا لحنين اتناشر الف. فلما رأوا آ لما تجمع اتناشر الف قال واحد منهم لن نغلب اليوم من قلة. اتناشر الف - [00:00:48](#)

في جدور الدنيا كلها في صحون العالم فلما علم بذلك رسول الله فان غضب غضبا شديدا وتغيظ تغيظا يعني كره النبي مثل هذه المقالة اعتماد اعتماد على العدد على قوة الجيش - [00:01:08](#)

ما اعتمدوا على الله لينصر من يشاء ويذل من يشاء. ولذلك بمجرد ما بدأت الحرب وقام السقيف بنبالها وكانوا اهل نبال يرمون احسن الرمي. فلما بدوا يرمون هرب المسلمون. هرب اكثر المسلمين - [00:01:25](#)
واللي سبت في مقدمة الجيش رسول الله. رسول الله ومعه ابو بكر رسول الله راكب يومه على بغله والعرب يعلمون ان البغلة ما تنفع الا الحرب لانها ليست لا تصلح للكر ولا ما هي مثل الفرس. ما هي مثل الفرس مدبر معا. كجلمود صخر حطها والقيس. معروف ان البغلة ماتت - [00:01:42](#)

ما تنفع لميدان القتال البغل ما تنفع. يعني الجبل في الحرب احسن من البغلة ومع ذلك النبي ركن لانه مؤمن بالله وواثق بنصره. ومع ذلك بدل ما يخاف والعادة اذا انهزم اذا انهزم الجيش العدو اهم ما عنده ان يأخذ قائد الجيش - [00:02:04](#)
اذا قتل قائد الجيش وخصوصا اذا كان مثل محمد عليه السلام هذا اللي يبغون الرسول عليه السلام مكتبة وانما اخذ يركب الفرس الى وجوه الكافرين. الى وجوه ثقيه وهو يعلن باعلى صوت واقف على ظهر الفرع البغل - [00:02:24](#)
وهو يقول وهو يقول انا انا النبي لا كذب. يعلم بنفسه. يعلم بنفسه اطمئنانا لوعده الله ورزقا من اصله. يقول انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب انا النبي لا كذب. انا ابن عبد المطلب. يا اصحاب السمرة. يعني ينادي اهل بيعة الرضوان. بمجرد ما سمعوا هذا - [00:02:40](#)

نداء اقبل لبيك لبيك رسول الله. وما هي الا لحظات حتى اذل الله اعباءه ونصر اوليائه. في اللحظة هذي واحد كان توه داخل الايمان كمال على واحد من اللي داخلين معه من اهل مكة. توههم اسلموا - [00:03:01](#)
يوم هنا وتلاتة. بمجرد ما شاف المسلمين يهربون قال والله. والله ما يردهم الا البحر. ذهب السحر والساحر قل بطل السحر قل بطل السحر والساحر. والله ما يردهم الا البحر - [00:03:17](#)

فقال له رجل بجواره من المنويحات ويحك والله لان يردني رجل من قريش احب الي من ان يردني رجل من هواه لان اكون عبدا

لمحمد احب الي من ان اكون عبدا لرجل من هوائه. انا ان اسرني محمد صرت عبدا له احب الي من ان اكون عبدا لهواز - [00:03:33](#)
يعني لجماعة تقف اللي هم كان لهم نصر المعركة والله ذكر. فيقول ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتم فلم تغني شيئا وضافت عليكم
الارض بما رحبت. ثم وليتم مدبرين ثم انزل الله سكينة على رسوله وعلى المؤمنين. وانزل - [00:03:56](#)
لم تروها وعذب الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين الذين - [00:04:16](#)